ولتنذر به ام القرى ومن حولها الناس والذين يومنون بالاخرة
يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون خوفا من عقابها ومن اي لا احد
اظلم ممن افترى على الله كذبا بادعا النبوة ولم ينبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شي نزلت في مسلمة ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله وهم المستهزون قالوا لو نشا لقلنا مثل هذا ولو ترى يا محمد اذ
الظالمون المذكورون في غمرات الموت والملايكة باسطوا ايديهم اليهم
بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعنيفا اخرجوا انفسكم الينا لنقبضها
اليوم تجزون عذاب الهون الهوان بما كنتم تقولون على الله
غير الحق بدعوى النبوة والايحا كذبا وكنتم عن اياته تستكبرون تتكبرون
عن الايمان بها وجواب لو لرايت امرا فظيعا ويقال لهم اذا بعثوا ولقد
جيتمونا فرادى جمع مفرد في عن الاهل والمال والولد كما خلقناكم اول مرة
اي حفاة عراة غرلا وتركتم ما خولناكم اعطيناكم من الاموال ورا ظهوركم
في الدنيا بغير اختياركم ويقال لهم توبيخا ما نرى معكم شفعاكم الاصنام
الذين زعمتم انهم فيكم اي في استحقاق عبادتكم شركا لله لقد تقطع بينكم
وصلكم اي تشتت جمعكم وفي قراة بالنصب ظرف اي وصلكم بينكم وضل ذهب
عنكم ما كنتم تزعمون في الدنيا من شفاعتها ان الله فالق شاق الحب عن
النبات والنوى عن النخل يخرج الحي من الميت كالانسان والطاير من البيضة
من الحي ذلكم الفالق المخرج الله فانى تؤفكون فكيف تصرفون عن الايمان
مع قيام البرهان فالق الاصباح مصدر بمعنى الصبح اي شاق عمود الصبح

سكرات صح

وهو

وهو اول ما يبدو من نور النهار عن ظلمة الليل وجاعل الليل سكنا يسكن فيه
الخلق من التعب والشمس والقمر بالنصب عطفا على محل الليل حسبانا
حسابا للاوقات والبا محذوفة وهو حال من مقدر اي يجريان بحسبان
كما في اية الرحمن ذلك المذكور تقدير العزيز في ملكه العليم بخلقه وهو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر في الاسفار قد
فصلنا الايات الدلالات على قدرتنا لقوم يعلمون يتدبرون وهو الذي
انشاكم خلقكم من نفس واحدة هي ادم فمستقر منكم في الرحم ومستودع منكم
في الصلب وفي قراة بفتح القاف اي مكان قرار لكم قد فصلنا الايات لقوم
يفقهون ما يقال لهم وهو الذي انزل من السما ما فاخرجنا فيه التفات
عن الغيبة به بالما نبات كل شي ينبت فاخرجنا منه اي النبات شيا خضرا بمعنى
اخضر نخرج منه من الخضر حبا متراكبا يركب بعضه بعضا كسنابل الحنطة ونحوها
ومن النخل خبر ويبدل منه ومن طلعها اول ما يخرج منها والمبتدا قنوان
عراجين جمع دانية قريب بعضها من بعض واخرجنا به جنات بساتين من اعناب
والزيتون والرمان مشتبها ورقهما حال وغير متشابه ثمرهما انظروا يا
مخاطبين نظر اعتبار الى ثمره بفتح الثا والميم وبضمهما وهو جمع ثمرة
كشجرة وشجر وخشبة وخشب اذا اثمر اول ما يبدو كيف هو والى ينعه نضجه
اذا ادرك كيف يعود ان في ذلكم لايات دلالات على قدرته تعالى على البعث
وغيره لقوم يومنون خصوا بالذكر لانهم المنتفعون بها في الايمان بخلاف
الكافرين وجعلوا لله مفعول ثان شركا مفعول اول ويبدل منه الجن